حوار متمدن 7

- السلام عليكم ..

❖ عليكم السلام دكتور ..

- كيف هي احوالك اليوم

❖ بخير والحمد لله

- هل انت جاهز لاكمال ما بدأنا به الحوار السابق ؟..

❖ نعم كامل الجهوزية ..

- اين انتهى حديثنا في الحوار السابق ؟..

❖ اكملنا المصطلحات المهمة .. ولم يبقى منها سوى المحفظة المثلى ..

- نعم .. والان ساوضح لك مفهوم المحفظة المثلى وكيفية اختيارها حسب انموذج ماركويتز .

❖ وهل هناك طرق اخرى غير انموذج ماركويتز ؟..

- نعم .. هناك نموذج توبين ونموذج شارب .. كما يجب لن تعرف بان هناك اختيار المحفظة المثلى بطريقة بيانية وبطريقة رياضية ..

❖ وباي الطرق سوف تشرح لي ؟..

- ساشرحها بالطريقة البيانية .

❖ نعم ..

- في الحوار السابق وضحنا مفاهيم بعض المصطلحا المهمة .. وهي المجموعة المتاحة ومنحنيات السواء والحد الكفوء .. اليس كذلك ؟..

❖ نعم ..

- فالمحفظة المثلى هي احدى المحافظ الواقعة على الحد الكفوء .. وهي تحقق اساس المحفظة في تحقيق الموازنة بين العائد والمخاطرة وتحقق اعلى عائد بمستوى معين من المخاطرة او ادنى مخاطرة بمستوى معين من العائد ..

❖ وهل المحفظة تقع على الحد الكفوء ام على منحنى المجموعة المتاحة ؟..

- كل المحافظ الكفوءة والحد الكفوء هي جزء من المجموعة المتاحة كما قلنا في حوارنا السابق .. لكن نختار المحفظة المثلى من المحافظ الواقعة على الحد الكفوء ..

❖ وكيف نختارها ؟..

- وضحت لك منحنيات السواء .. وقلنا انها تمثل تفضيلات المستثمر للعائد والمخاطرة .. وقلنا انها افضل مبادلة بين العائد والمخاطرة بالنسبة للمستثمر وان كل نقطة على منحى السواء الواحد تحقق نفس الاشباع بالنسبة للمستثمر .. وقلنا اذا انتقل المستثمر الى المنحنى الاعلى سيحقق اشباع اكبر .

❖ نعم اتذكر كل هذا ..

- يجب ان تقول اتذكر وسجلت ملاحظاتك ..

❖ نعم سجلت الملاحظات السابقة وهي امامي الان

- جيد .. والان المحفظة المثلى هي نقطة تقاطع منحى السواء مع الحد الكفوء ..

❖ ممكن ان ترسم لي هذا الكلام ليكون مفهوم اكثر ؟..

- نعم ممكن واليك الرسم ..

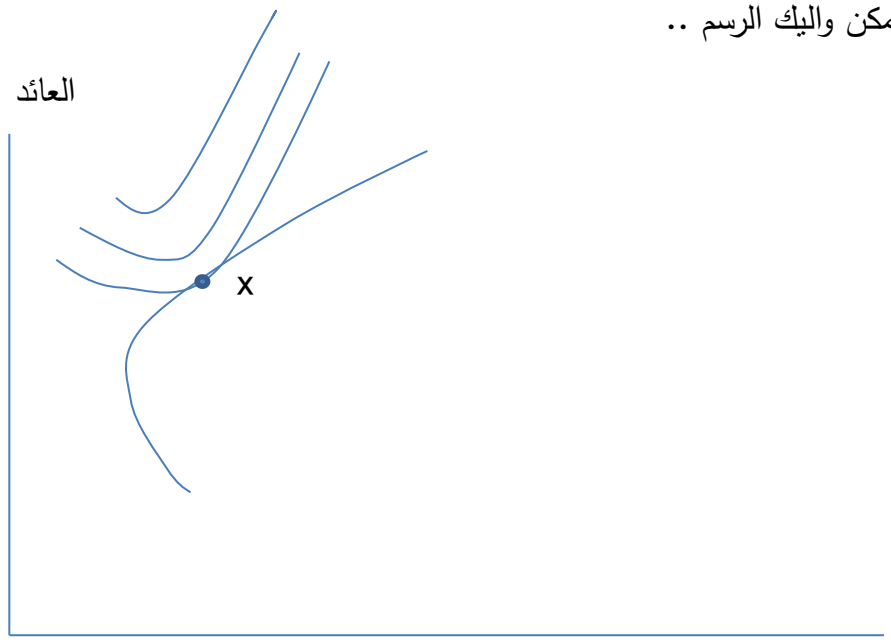

لاحظ من خلال الشكل ان منحنى السواء قد تقاطع مع الحد الكفوء في النقطة X .. لذلك فان المحفظة X هي المحفظة المثلى ..

❖ من خلال ملاحظتي للرسم ، اعتقد ان منحنى السواء يمكن ان يتقاطع مع الحد الكفوء في نقطة اخرى .

- صحيح يمكن ان يتقاطع في اي نقطة مع الحد الكفوء .. كما يمكن ان يتقاطع الحد الكفوء مع اي منحنى كفوء سواء كان الاعلى او الوسط او الادنى ..

❖ هذا يعني ان هناك اكثر من محفظة مثلى ..

- نعم هناك اكثر من محفظة مثلى

❖ وهل يمكن ان يكون للمستثمر الواحد اكثر من محفظة مثلى ؟..

- لا فلكل مستثمر محفظة مثلى واحدة .. وكل نقطة تقاطع تكون خاصة لاحد المستثمرين .. اي ان لكل مستثمر محفظة مثلى خاصة به تختلف عن المحفظة المثلى للمستثمرين الاخرين ..

❖ هذا يعني ان المحفظة الكفوءة تختلف عن المحفظة المثلى ؟..

- نعم تختلف .. كل المحافظ على الحد الكفوء هي محافظ كفوءة لكل المستثمرين .. ولكنها ليست مثلى لكل المستثمرين وانما لكل مستثمر محفظى مثلى خاصة به وحسب تفضيلاته .

❖ الان فهمت .. فكل المحافظ على الحد الكفوء هي محافظ كفوءة .. ومنحنيات السواء هي حسب تفضيلات المستثمر ورغبته بالعائد والمخاطرة .. وبما ان تفضيلات المستثمرين تختلف من واحد لاخر .. لذلك فان لكل مستثمر منحنى خاصة به .. وعندما يتقاطع منحنى السواء الخاص به مع الحد الكفوء فان نقطة التقاطع ستكون المحفظة المثلى له .

- نعم وهذا هو الشرح المفصل .. هذا يعني انك فهمت الموضوع ..

❖ نعم .. دكتور انا تلميذك وافهم اي شي توضحه لي ..

- على كلامك هذا سارسم لك رسم اخر للتوضيح اكثر ..

❖ تفضل دكتور ..

- اليك الرسم ..

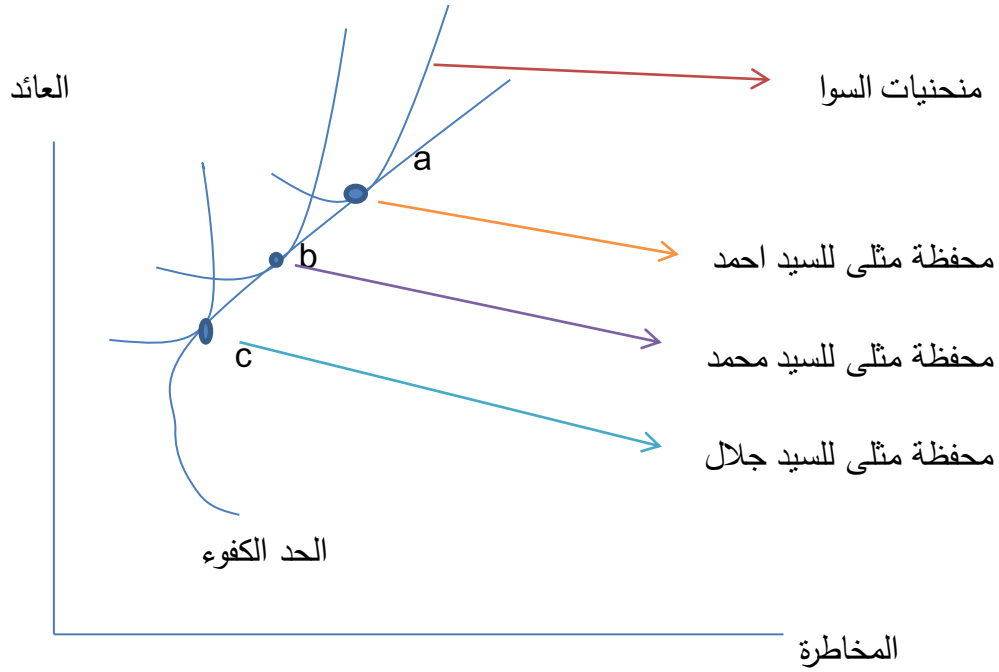

الرسم اعلاه يوضح الحد الكفوء للاستثمار بموجودين .. وثلاثلا منحنيات سواء .. وثلاث مستثمرين .. نلاحظ ان منحنى السواء للمستثمر احمد قد تقاطع مع الحد الكفوء عند النقطة a .. اذن فان المحفظة المثلى للمستثمر احمد هي المحفظة a .. والمنحنى الكفوء للمستثمر محمد تقاطع مع الحد الكفوء عند النقطة b .. لذلك فان المحفظة المثلى للمستثمر محمد هي المحفظة b .. اما المستثمر جلال فان منحنى السواء له قد تقاطع مع الحد الكفوء عند النقطة c لذلك فان المحفظة c هي المحفظة المثلى له ..

وبالمختصر .. ظهر لدينا ثلاث مستثمرين وثلاث محافظ مثلى ولكل واحد منهم محفظة مثلى خاصة به ..

اليس واضح الان ؟.....

- ❖ نعم واضح وافتهمت الموضوع .. فالحد الكفوء واحد لهم جميعاً .. وتقع عليه كل المحافظ الكفوءة .. بينما لكل واحد منهم محفظى مثلى خاصة به تختلف عن الاخر ..
  - وانا اسال الان .. لماذا تختلف المحفظة المثلى لمستثمر عن الاخر ..
- ❖ لماذا لاتجيب عن السؤال انت يادكتور ليكون اوضح ..

- حاضر ... تختلف لان كما قلنا ان المحفظة المحثلى هي نقطة تقاطع منحنيات السواء مع الحد الكفوء .. وبما ان لكل مستثمر منحنى سواء يمثل تفضيلاته ورغبته في العائد والمخاطرة لذلك فان نقاط التقاطع ستختلف وبما ان نقطة التقاطع تلك تمثل محفظة مثلى لذلك تختلف المحفظة المثلى لكل مستثمر عن الاخر ..

هل وصلت الفكرة ؟..

❖ نعم وصلت .. هل هذا انموذج ماركويتز في اختيار المحفظة المثلى ؟

- نعم هذا هو نموذج ماركويتز ..

❖ يعني انتهى حوارنا لهذا اليوم .....

- نعم انتهى والى حوار سابق .. تحياتي

❖ تحياتي مع شكري ..